مجلة المختار للعلوم الإنسانية 15 (1): 61-69، 2011

Research Article

Open Access

الثورات في مصر والشام خلال خلافة المأمون العباسي198- 218هـ/813-833م .

عبدالفتاح رجب حمد

قسم التاريخ, كلية الآداب, جامعة عمر المختار

Doi: https://doi.org/10.54172/ajhnep14

المستخلص أثناء خلافة المأمون العباسي (198-218 هـ / 813-833 م)، شهدت مصر وبلاد الشام والعراق ثورات وصراعات. في مصر، تمردت فصائل خراسانية واستغل المأمون الفرصة لكسب الدعم والسيطرة. تقسمت الفصائل العربية، حيث دعم اليمنيون المأمون والقيسيون دعموا الأمين. حاصر المأمون الأمين في بغداد، مما أدى إلى سقوطه ونشوب صراع من أجل استقلال مصر. استعاد المأمون السيطرة وعين قادة جدد. في الوقت نفسه، تم طرد الأندلسيين من الإسكندرية، مما أدى إلى اندلاع اشتباكات وظهور قادة جدد. في بلاد الشام، قاد نصر بن شبث تمردًا كبيرًا ضد المأمون، دافعًا عن الهوية العربية. استولى على السلطة لكنه في النهاية تم القبض عليه وإعدامه في بغداد. أبرزت هذه الثورة في بلاد الشام التحديات التي تواجهها الدولة العباسية في الحفاظ على سيطرتها. قام عبد الله بن طاهر بإخضاع بلاد الشام وتثبيت الأوضاع تحت حكم المأمون.

الكلمات المفتاحية: المأمون العباسي، الثورات، استقلال مصر، الأندلسيون، الدولة العباسية

The Revolutions in Egypt and the Levant during the Abbasid Caliphate, 198-218 AH/813-833 AD.

Abdul Fattah Rajab Hamad

History Department, Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University

Abstract: During the caliphate of Al-Ma'mun Al-Abbasi (198-218 AH/813-833 CE), Egypt, the Levant, and Sham experienced revolutions and conflicts. In Egypt, Khurasani factions rebelled and Al-Ma'mun seized the opportunity to gain support and control. The conflict divided Arab factions, with Yemenis supporting Al-Ma'mun and Qaysis supporting Al-Amin. Al-Ma'mun besieged Al-Amin in Baghdad, leading to his downfall and the struggle for Egyptian independence. Al-Ma'mun regained control and appointed new leaders. In parallel, Andalusians were expelled from Alexandria, leading to clashes and the rise of new leaders. In Sham, Nasr ibn Shabath rebelled against Al-Ma'mun, defending Arab identity. He gained control but was eventually captured and executed. This highlighted the challenges faced by the Abbasid state in maintaining control. Abdullah ibn Tahir subdued Sham and stabilized the region under Al-Ma'mun's rule.

Keywords: Al-Ma'mun Al-Abbasi, Revolutions, Egyptian independence, Andalusians, Abbasid state

The Author(s) 2023. This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) , which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium ,provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

أولاً: الثورات في مصر

أن ضعف السلطة المركزية في بغداد خلال فترة الفتن والحروب التي تخللت عصر الخليفة الأمين 193 – 198 هـ –809 – 813م انتقل أثرها إلى الأقاليم الإسلامية الأخرى، كما أن الفوضى التي نتجت عنها شجعت بعض الولاة على التهاون بمصالح الرعية وإرهاقهم بالضرائب والأعباء المالية المتنوعة، مما أدى إلى جنوحهم إلى الثورة وإعلان العصيان [1].

وجدت في مصر عدد من الفرق الخراسانية التي تميل إلى المأمون ولما خلعه الأمين من ولاية العهد أعلنوا غضبهم وتزعمهم السري بن الحكم الذي كون لنفسه قاعدة عريضة من الأتباع منذ دخوله إلى مصر مع الليث بن الفضل وإلى مصر زمن الخليفة هارون الرشيد 170 – 187هـ وأستغل المأمون تلك الظروف، فكتب إلى قادة الفرق الخراسانية في مصر من أجل دعمه ضد أخيه الأمين فا جابوه في السر، كما أرسل هرثمة بن أعين[2] قائد المأمون سنة196هـ إلى عباد بن محمد بن حيان وكيل ضياعه في مصر، فخلع مع الجند بيعة الأمين وطردوا واليه جابر بن الأشعث[3] فدخلت مصر في طاعة المأمون[4] .

وعلى هذه الشاكلة انعكس الصراع بين الأمين والمأمون على تولي منصب الخلافة على الحالة في مصر، فانقسم العرب إلى فريقين، اليمانية بجانب المأمون، بينما أيد القيسية الأمين، وأستمر النزاع بين الطرفين حتى مقتل الأمين[5] .

تفاجأ الخليفة الأمين بالضربة الإستراتيجية التي طوقه بها أخوه المأمون من خلفه في غرب الدولة، فأرسل إلى زعيم القيسية في الحوف الشرقي (شرق الدلتا) وجعله والياً على مصر ليلقي بأسهم بينهم، وعلى أثر ذلك تجندت القبائل القيسية لقضية الأمين وقاتلت والَي المأمون ومؤيديه، غير أن حصار بغداد الطويل، وما نتج عن مقتل الأمين سنة 198هـ ووصول المأمون إلى منصب الخلافة حول طبيعة النزاع في مصر إلى صراع بين عدد من المنتقدين للاستقلال بحكم مصر[6].

سبب أوضاع مصر المتردية العديد من المشاكل للخليفة المأمون، غير أنه تمكن من السيطرة عليها بالعمل العسكري السريع، وقد كانت أوضاعها تشير إلى ظهور عبد العزيز بن الوزير الجروي الذي تسلط على الحوف الشرقي سنة 199هـ بينما سيطر السري بن الحكم على الفسطاط والصعيد وتولي ولاية مصر بعد أن بايعه الجند سنة 200هـ، أما الحوف الغربي (غرب الدلتا) فقد سيطرت عليه قبيلتا لخم وجذام [7]

استيلاء الأندلسيين على الإسكندرية :

كان بنو لخم وبنو مدلج هم الغالبون على مدينة الإسكندرية وتزعم أحمد بن رحيم بني لخم في تلك الفترة، إلى أن قدم الأندلسيون الذين طردهم الحكم الأول الأموي من قرطبة بعد أن قاموا بثورة ضده، فوصل عدد كبير منهم عبر البحر إلى الإسكندرية وكانوا نحو ثلاثة آلاف رجل فأقاموا على ساحل البحر، ثم قام أحد أعوان العباسيين على رجل من الأندلسيين وقتله، فثار الأندلسيون وقتلوا صاحب الشرطة، وحاربوا أهل الإسكندرية حتى اجلوهم عن منازلهم، وولوا عليهم رجلاً يدعى أبو عبدالله الصوفي فقتل المسلمين وسفك الدماء، ثم عزلوه وولوا عليهم آخر يسمى الكناني، ثم اجلوا بني مدلج وبني لخم عن الإسكندرية، فصارت المدينة تحت تصرفهم[8].

أرسل الخليفة المأمون خالد بن مزيد الشيباني إلى مصر، ومعه عمر بن فرج الرخجي من جيش، وأمرهما بالتعاون في تسيير الأمور في مصر، على أن يلي عمر بن فرج الخراج ويتولى خالد بن مزيد أمر الصلاة، فتحرك القائدان من العراق إلى أن وصلا إلى فلسطين ثم قدما إلى مصر، وكان علي بن عبدالعزيز الجروي هو المتغلب على صعيد مصر، فأرسل إليها بكتاب بالسمع والطاعة، وأنه لم يزل هو ووالده على ذلك، فأقاما بضعة أشهر يكاتبان عبدالله بن السرى، ثم زحف إليه خالد وأقام عمر بمكانه، فخرج إليه عبدالله بن السرى من الفسطاط فلما التقيا خذل خالد أصحابه الذين كان الجروي قد أمده بهم، فحارب خالد مع مواليه وأتباعه غير أن عبدالله بن السرى كان أكثر منه إتباعا فتم اسر خالد، وأقام خالد عند عبيدالله بن السرى مكرماً، ثم حمله في البحر وأرسله إلى العراق، بينما ظل عمر بن فرج في الصعيد إلى أن حضر وقت الحج[9].

ويدل هذا الصراع على أن أوضاع مصر كانت غير هادئة ومقسمة بين قوى متصارعة مما جعل المأمون يرسل أحد قادته لحسم الموقف لصالحه وذلك عندما وجه سنة 210هـ – 825م القائد عبدالله بن طاهر بن الحسين إلى مصر وجعله والياً عليها، ولما أقترب عبدالله بن طاهر من الفسطاط وصار منها على مرحلة أرسل أحد قادته لارتياد موضعاً لكي يعسكر الجيش به وكان هذا القائد في قلة من أتباعه فتصادم مع جيش عبدالله بن السرى الذي كان قد حفر خندقاً حول الفسطاط وانجد عبدالله بن طاهر قائده ببقية الجيش وفر عبدالله السرى إلى الفسطاط فحاصره عبدالله بن طاهر فما كان منه إلا أن خرج طالباً الأمان[10]

نهاية الأندلسيين ورحيلهم من الإسكندرية :

بعد أن استطاع عبدالله بن طاهر أن ينهي حركة عبدالله بن السرى توجه غرباً إلى الإسكندرية لتحريرها من الأندلسيين فحاصرهم حصاراً شديداً، ثم أمنهم ودخل الإسكندرية في سنة 212هـ = 827م،

وولى عليها الياس بن أسد الخراساني، وعاد إلى الفسطاط بعد أن وطد حكم المأمون، ثم توجه إلى العراق وحمل معه الجروى وجماعة من أهل مصر والشام وأستخلف على مصر عيسى بن يزيد الجلودي[11] .

ثورة العرب والأقباط :

ولى الخليفة المأمون أخاه المعتصم ولاية الشام ومصر سنة 213هـ/828م وأمر له بخمسمائة ألف دينار[12] وذلك بعد أن ثار القيسية واليمنية في مصر فحاربهم واليها عيسى بن يزيد الجلودى فهزموه أكثر من مره، ثم وجه إليهم المعتصم القائد عمر بن الوليد الذي حاربهم وأكثر فيهم القتل، غير أنه قتل في إحدى المعارك، ثم أمر المأمون أخاه المعتصم أن يخرج إليها بنفسه في سنة 214هـ / 829م، فتوجه من الرقة، ودعاهم إلى الأمان، فرفضوا فقاتلهم وظفر بهم، وأسر عبدالله بن حليس الهلالي زعيم القيسية، وعبدالله الجذامي زعم اليمنية، وأمر بقتلهما، وصلبهما على جسر قصير وحمل عدد كبير من الأسرى إلى بغداد [13] ولقيه الخليفة المأمون قبل أن يدخل الموصل[14] وتولى مصر عمير بن الوليد التميمي، الذي أقام في الولاية مدة يسيره ثم عزل، وتولى بعده عبدويه بن جبله. في سنة 215هـ = 830م، فأقام في الولاية مدة وجيزة وعزل، ثم تولى بعده الأمير عيسى بن منصور الرافقي الذي اضطربت أمور مصر في عهده وخرج أهلها عن الطاعة، وحاربوا جند الفسطاط لأكثر من مرة، وكاتبوا المأمون بذلك، فجهز المأمون الجيوش وخرج بنفسه على رأسها، وتوجه إلى مصر التي دخلها في محرم سنة 217هـ = 831م ومعه أخوه المعتصم وولده العباس بن المأمون وولدي أخيه الواثق والمتوكل ابني المعتصم ورافقه القاضي يحيى بن اكثم[15] وكثير من اعيان بغداد فلما حضر واليه على مصر عيسى بن منصور الرافقي بين يديه وبخه بالكلام وقال له: هذا كله سوء تدبيرك، وجورك على اهل القرى، وقد حملت الناس ما لا يطيقون، وكتمت الأمر عني حتى عظم[16] .

قام المأمون بتعيين قائده الأفشين لمحاربة القبط، في الصعيد، فتوجه الأفشين إلى الصعيد وحاربهم وقتل منهم جماعة كثيرة وأسر النساء والصبيان، وأحضرهم بين يدي المأمون، فأمر بقتل الرجال، وسجن النساء والأطفال[17] .

ويعلق المقريزي على ذلك بقوله" من ذلك اليوم ذل قبط مصر.. ساق روساء الثورة من الأقباط إلى بغداد ويذكر الكندي : " أن المأمون أستفتى فقيهاً [18] مالكياً في معاملة ثوار القبط، فأفتى الفقيه بأنه إذ كانوا خرجوا لظلم نا لهم فلا يحل دمائهم وأموالهم، فرد عليه الخليفة المأمون أنت تيس ومالك أتيس منك.. هؤلاء كفار لهم ذمه، إذ ظلموا تظلموا إلى الأمام، وليس لهم أن ينتصروا بأسيافهم ولا يسفكوا دماء المسلمين في ديارهم[19]

ويتبين من هذا إن أساس ثورة القبط والعرب كانت لإسباب اقتصادية بالدرجة الأولى تتعلق بزيادة فرض الأموال عن حدها الشرعي[20] .

أقام الخليفة المأمون بمصر أربعين يوماً، وغنم في هذه المرحلة نحو أربعة ألاف ألف ألف دينار، غير الهدايا والتحف، ففرق على عسكره لما رجع إلى بغداد، لكل واحد منهم ملء كفه ذهباً، وكان المأمون قد عزل عيسى بن منصور الرافقي من ولاية مصر وولى نصر بن كيدر السعدي[21] .

ثانياً : الثورة في الشام .

أتخذ أهل الشام من الدولة العباسية موقفاً معادياً، وإن اضطروا في أغلب الأحيان إلى إرسال وفود الطاعة والولاء الظاهري إلى بغداد، وكان خلفاء بني العباس يعرفون ذلك جيداً، وعاملوا أهل الشام تارة بالإهمال وتارة بالشدة وبالمدارة في أحيان أخرى حسب الظروف. وتحين أهل الشام فترة صراع ولدىّ الرشيد الأمين والمأمون، وترك الشام في تلك المرحلة لمصيره، فظهر إثنائها عدد من الثائرين، غير أن أغلبهم كانت ثورته محلية وذات نزعة قبلية لا أثر لها، أما الثورة التي تمثل فيها غضب أهل الشام لعروبة الدولة، فهي ثورة نصر من شبت العقيلي، ولعلها احظر ثورة هددت كيان دولة العباسيين أثناء خلافة المأمون، والتقت فيه نقمة أهل الشام مع نزعة الأمويين وتعصبهم للعرب في نفس الوقت[22].

نقم أهل الشام على بني العباس، لميلهم إلى الفرس، لا سيما زمن المأمون، ويبدو أن نقمة أهل الشام كانت بادية وظاهرة عليهم أذا أن الطبري يروي أن رجلاً تعرض للمأمون وقال له : يا أمير المؤمنين ، أنظر لعرب الشام كما نظرت إلى العجم من أهل خراسان، فقال أكثرت عليّ يا أخا أهل الشام، والله ما انزلت قيساً عن لظهور الخيل إلا وأنا أرى أنه لم يبق في بيت مالي درهم واحداً، وأما اليمن فوالله ما أحببتها ولا أحبني قط، وأما قضاعه فسادتها تنظر إلى السفياني وخروجه فتكون من أشياعه، وأما ربيعة فساخطة على الله منذ بعث نبيه من مضر، ولم يخرج اثنان إلا خرج أحدهما شاريا (خارجياً) اعزب فعل الله بك[23] وهذا دليل على أن المأمون كان لا يثق في أهل الشام وإخلاصهم لدولته .

كان نصر بن شبت من بني عقيل، غضب بسبب مقتل الأمين وبداية انحطاط العنصر العربي بسبب سياسة المأمون الذي تعصب لأخواله من الفرس، فتزعم نصر بن شبت القبائل القيسية في شمال الشام وأقليم الجزيرة، وسكن في مدينة كيسوم الواقعة شمال مدينة حلب، يذكر الأزدي في تاريخه كان أبن شبت والياً على الجزيرة[24] من قبل الأمين فعزله وعين بدله عبدالله من سعيد، وأرسل إليه القائد ذاوود بن عيسى فقتله نصر سنة 198هـ [25] وبذلك يكون نصر بن شبت قد ثار على الأمين والمأمون معاً سنة 198هـ،أعلن نصر بن شبت ثورته على المأمون حمية للعنصر العربي الذي قدم عليهم المأمون

الفرس[26] فتبعه الكثيرون من العنصر العربي وتغلب نصر على بلدة كيسوم الغربية من سميساط[27] ، وصار له ما بين سميساط إلى الضفة الشرقية للفرات وتبعه من بها من العرب، وأرسل إليه المأمون بأن ياتي إليه ويطأ بساطه ليعفو عنه، غير أن نصراً أخذته العزة والكرامة وغصب وقال :

((ويلي عليه، هو لم يقوا على أربعمائة ضفدع تحت جناحه (يعني الزط)[28] يقوى على جلبه الغرب))[29] .

لما قتل الخليفة الأمين على يد جيش المأمون الذي يقوده طاهر بن الحسين قولى المأمون الحسن بن سهل على كل ما أفتتحه طاهر بن الحسين، وأمر طاهر بأن يتوجه إلى الرقة لمحاربة نصر بن شبت وولاه على الموصل والجزيرة والشام فسار طاهر والتقى بنصر من شبت عند كيسوم فأبلى نصر بلاء حسناً، وانتصر وتراجع طاهر إلى الرقة[30] .

يبدو أن طاهر بن الحسين لم يكن جاداً في قتال نصر بن شبت لأنه رأى أنه لم يكافأ على جهوده في محاربة الخليفة الأمين ولم يتمتع بشيء مما حققه[31] .

نتج عن تراجع طاهر بن الحسين أن أرتفع شأن نصر بن شبت وكثر ت جموعه، واتصال به في تلك الحقبة عدد من العلويين الذين تفاوضوا معه في نقل الخلافة إليهم، وقالوا له : قد وترت بني العباس وقتلت رجالهم، فلو بايعت الخليفة كان أقوى لأمرك، فقال من أي الناس؟ فقال: تبايع لا ل علي بن أبي طالب فقال: أأبائع لبعض أولاد السوداوات، قالوا فبايع لبعض بني أمية. قال:أولئك قوم قد أدبر أمرهم .والمدبر لا يقبل أبداً، ولو سلم عليّ مدبر لأعداني إدباره، وإنما هوأي في بني العباس، وإنما حاربتهم محاماة عن العرب لأنهم يقدمون عليهم العجم[32].

ظلت الجزيرة وشمال الشام تحت سيطرة نصر بن شبت العقلي سنوات عديدة هيمن فيها على طرق التجارة، وقام أحياناً بمصادرة التجار[33].

لما وصل المأمون إلى بغداد، قادماً من خراسان أمر طاهر أن يقابله بها، فترك طاهر الرقه وخلف أبنه عبدالله على الجيش وأمره بالجد في محاربة نصر[34].

شرع القائد عبدالله بن طاهر في تنفيذ وصية والده وحدّ في محاربة نصر بن شبت وحاصره وضيق عليه الخناق، وأرسل إليه يقنعه بقبول الصلح فأشترط نصر بن شبت الحصول على أمان من المأمون، فوافق المأمون على ذلك وكتب إلى نصر بكتاب أمان ورد فيه (وأمير المؤمنين يختم كتابه بشهادة إن لا إله إلا الله. وضمانة لك في دينه وذمته، الصفح عن سوالف جرائمك ومقدمات جرائرك .. وانزالك ما يستأهل من منازل العز والرفعة أن أتيت وراجعت أن شاء الله[35] . سلّم نصر نفسه، وأرسل إلى بغداد في

صفر سنة 210هـ، فقام القائد عبدالله بن طاهر بدخول كيسوم وخربها، وقد أحتفل المأمون بقدوم نصر بن شبت إلى عاصمة الخلافة بغداد احتفالا مهيباً[36] .

وبعد أن أستسلم نصر بن شبت، جمع عبدالله بن طاهر الرجال المتغلبين على مدن الشام أمثال أبن السرج وأبن أبي الجمل وأبن أبي الصقر، وحملهم إلى بغداد أيضاً، ثم دخل إلى دمشق وقبض على أبن بيهس [37] ثم قام عبدالله بن طاهر بتهدئة الشام بالترغيب والترهيب، ويذكر اليعقوبي أنه ذهب ليستقري بلاد الشام بلداً بلداً، لا يمر ببلد إلا أخذ رؤساء القبائل والعشائر والصعاليك، وهدم الحصون وحيطان الدور وبسط الأمان للأسود والابيض والأحمر، وحط عن بعضها الخراج، فلم يبق مخارق ولا خالع الأ خرج من قلعته وحصنه[39] .

وهكذا استطاع الخليفة المأمون أن يوطد حكمه في بلاد الشام مثلما فعل بمصر وذلك بفضل حنكة وسرعته في إخماد الفتن ومعالجة الاضطرابات.

الهوامش :

1- أحمد مختار العبادي، في التاريخ العباسي والفاطمي، دار النهضة العربية بيروت، 1970 ص 105.

2- هرثمة بن أعين (ت200هـ - 816م) من أشهر قادة الدولة العباسية، ولاه الرشيد على أفريقية ثم عزله سنة 180هـ 796م، وولاة سنة 191 = 806م غزو الصائفه وضم إليه وضم إليه ثلاثين الف من جند خراسان. ثم ولاه خراسان وخرا جرما سنة 191هـ ، وحارب الثائر رافع بن الليث بن نصر بن سيار سنة 194هـ، وانتصر عليه وأرسله أسيراً إلى المأمون وقاد الجيوش مع طاهر بن الحسين لقتال الأمين فانتصر عليه، ودخل بغداد من الجانب الشرقي، وفي سنة 198هـ كتب الخليفة المأمون إلى هرثمة يأمره بالقدوم إليه وكان الوزير الفضل من سهل ببغضه فدس إليه عند المأمون، فتم حبسه ودس له من قتله بسجن مرو .

3- جابر بن الأشعث (ت196هـ - 812م) هو جابر بن الأشعث الطائي، من ولاة مصر في عهد العباسيين، ولاه إمرتها الأمين سنة 195هـ = 810م واتصلت فتنة الأمين والمأمون بأهل مصر، فقام عصبة المأمون بإخراجه مطروداً من مصر بعد عام واحد من ولايته، جمال الدين بن يوسف أبن تغري بردى، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج2 دار الكتب المصرية، القاهرة 1930. ص 148 .

4- سيده اسماعيل كاشف، مصر في فجر الإسلام، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1999م ص 161، 162.

5- المصدر السابق، ص 161.

6- عبدالعزيز الدوري، العصر العباسي الأول، دار الطليعة، بيروت،1997م، ص 170 .

7 – شاكر مصطفى، دولة بني العباس،ج1، وكالة المطبوعات الكويتية،1973م، ص704.

8- أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج2، د ارم ادر بيروت، 1960م، ص446.

9- المصدر السابق، ج2، ص 456-457.

10- الطبري، مصدر سابق، ج8، ص61.

11- اليعقوبي: مصدر سابق، ج2، ص464.

12- الطبري، مصدر سابق، ج2، ص620.

13- اليعقوبي، مصدر سابق، ج2، ص 464-465.

14- الطبري، مصدر سابق، ج8، ص 624.

15- يحيى بن أكثم التميمي : كان من أفاضل العلماء والفقهاء ومن المحدثين الذين يروى عنهم الحديث، له بعض المصنفات في الفقه، ذاع صيته وهو شاب وتولى قضاء البصرة في سن مبكرة تولى الوزارة ومنصب قاضي القضاة في عهد المأمون، كان من دهاة زمانه ومن مستشاري المأمون، غير أن المأمون سخط عليه وهما في مصر سنة210هـ فأرسله مغصوباً عليه إلى العراق وصرفه عند خدمته وطال به العمر حتى توفي في عهد الخليفة المتوكل .

علي بن الحسين المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر،ج4، دار الكتب العلمية، ببيروت، ص 147 .

16- محمد بن أحمد بن أياس، بدائع الزهور في وقائع الدهور،ج1، تحقيق محمد مصطفى، نشر الهيئة العامة لقصور الثقافة القاهرة، 1998م، ص 145.

17- المصدر السابق، ج1، ص 145-146.

18- أحمد بن علي المقريزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ج1، القاهرة، 1326هـ، ج2، ص99.

19- محمد بن يوسف الكندي، كتاب الولاة والقضاة، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت،1908، ص492.

20- سيدة إسماعيل كاشف، مصدر سابق . ص437-439.

21- أبن أياس، مصدر سابق، ج1، ص150.

22- علي بن أحمد بن الأثير، الكامل في التاريخ، ج5، دار الكتاب العربي، بيروت،1967م، ص412-413 .

23- الطبري، مصدر سابق، ج1، ص622.

24- الجزيرة: منطقة بين دجلة والفرات مجاورة للشام تضم ديار بكر وديار مصر، سميت بالجزيرة لأنها بين دجلة والفرات، أنظر، ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج2، دار صادر، بيروت،1995م، ص 134-135 .

25- يزيد بن محمد بن أياس، تاريخ الموصل، تحقيق علي خشبة القاهرة، 1967م، ص 328.

26- أبن الأثير، مصدر سابق، ج5، ص420 .

27- سميساط: مدينة علي شاطي الفرات في طرف بلاد الروم تقع غربي الفرات، ولها قلعة في شق منها يسكنها الأرمن، وينسب إليها بعض العلماء، أنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص 385.

28- الزط: هم النور موطنهم الأصلي هو منطقة السند بلاد الهند، كانوا يربون الجواميس فأتى بهم الحجاج بن يوسف الثقفي وأسكنهم جنوب العراق، أحمد بن يحيى البلاذري ، مفتوح البلدان، تحقيق صلاح الدين المنجد، القاهرة، 1959م، ص 461.

29- الطبري، مصدر سابق، ج8، ص599.

30- كمال الدين عمر بن ابي جرادة، زبدة الحلب من تاريخ حلب،ج1، تحقيق سامي الدهان، نشر المعهد الفرنسي، دمشق، 1956، ص 65-66.

31- أبن الأثير، مصدر سابق، ج5، ص413.

32- المصدر السابق، ج5، ص 420.

33- الطبري، مصدر سابق، ج8، ص 598.

34- المصدر السابق، ج8، ص 582-584.

35- المصدر السابق، ج8، ص 600.

36- صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي، الوافي بالوفيات، ج3، دمشق، 1970، ص 156 .

37- ابن بيهس، ت210 هـ : هو محمد بن صالح بن بيهس القيسي الكلابي. أمير عرب الشام وسيد قيس، كان نائب الشام للمأمون وقاوم السفياني الذي خرج بدمشق إلى أن توفى بها، أنظر الصفدي، الوافي بالوفيات، ج3، ص156.

38- لم يبقى مخارق ولا خالع : أي لم يبق أحمق يجهل بالشيء ولا يحسن عمله وهو المخارق أما الخالع فهو الثائر الناقض لعهده، أنظر المعجم الوسيط ، ج1، نشر مجمع اللغة العربية، مطبعة مصر القاهرة، 1960م، ص 326-350.

39- اليعقوبي، مصدر سابق، ج2، ص 483 .